ATCONF/7-WP/44
25/9/26

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوّي

مونتريال، كندا، ١٦-٢٠/١١/٢٠٢٦

البند ١ من جدول الأعمال: نظرة عامة على التطورات في مجال النقل الجوي

١-٢: النقل الجوي في خطة الإيكاو الاستراتيجية طويلة الأجل: تسريع التحول في مجال الطيران حتى عام ٢٠٥٠

النهوض بالهدف الاستراتيجي المتمثل في "عدم ترك أي بلد وراء الركب" من خلال إبراز الدعم المقدم لتنمية القدرات بمزيد من الوضوح

(مقدمة من اليابان)

الموجز التنفيذي

تناقش هذه الورقة أهمية الدعم المقدم لتنمية القدرات بوصفه أساساً لمعالجة الثغرات في القدرات التي لا تزال قائمة بين الدول، في إطار خطة منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٦-٢٠٥٠ والهدف الاستراتيجي المتمثل في "عدم ترك أي بلد وراء الركب". واستناداً إلى المناقشات التي جرت في الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها الثانية والأربعين، تقترح الورقة إبراز أنشطة دعم تنمية القدرات بمزيد من الوضوح وتعزيز تبادل المعلومات والتنسيق بشأنها، بوسائل تشمل ترتيبات محتملة لحصر هذه الأنشطة على أساس طوعي.

الإجراءات: ترد تفاصيل الإجراءات المقترحة على المؤتمر في الفقرة ٣-٤.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط هذه الورقة بالهدفين التاليين: "التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع" و"عدم ترك أي بلد وراء الركب".
الآثار المالية:	ينبغي الاضطلاع بالأنشطة المذكورة في هذه الورقة رهناً بتوافر الموارد في إطار البند "غير محدد"، و/أو من المساهمات الخارجة عن الميزانية. وتتفاوت الآثار المالية الأخرى فيما بين الدول الأعضاء.
المراجع:	خطة الإيكاو الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٦-٢٠٥٠ قرار الجمعية العمومية ٤٢-٢٣، "البيان الموحَّد بسياسات الإيكاو في مجال التعاون الفني والمساعدة الفنية" قرار الجمعية العمومية للإيكاو ٤٢-٢٦، "البيان الموحَّد بسياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي" قرار الجمعية العمومية ٤١-٢٤، "مساهمة الطيران في خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" قرار الجمعية العمومية ٣٩-٢٣، "مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب" مذكرة الإيكاو المفاهيمية ("تعزيز التنسيق العالمي لأنشطة تنمية القدرات ودعم التنفيذ في مجال الطيران") "دعوة مراكش الوزارية إلى العمل" (ندوة الإيكاو العالمية لدعم التنفيذ لعام ٢٠٢٦) تقرير نتائج المؤتمر الحادي والستين للمديرين العامين للطيران المدني في إقليم آسيا والمحيط الهادئ

١- المقدمة

١-١ ترمي التنمية الاقتصادية للنقل الجوي إلى تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع. بيد أن أوجه التفاوت بين الدول لا تزال قائمة في البنية الأساسية المرتبطة بالطيران وتنمية الموارد البشرية، ولم يتحقق بعد الهدف الاستراتيجي لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) المتمثل في "عدم ترك أي بلد وراء الركب" تحققاً كاملاً.

١-٢ ودأبت الإيكاو، من خلال مبادراتها الرامية إلى "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، على إبراز أهمية تضييق فجوات التنفيذ لكي تتمكن جميع الدول من المشاركة في تنمية الطيران العالمي والاستفادة منها.

١-٣ ويُعد الدعم المقدم لتنمية القدرات من أنجع الوسائل للحد من أوجه التفاوت هذه والنهوض بأهداف مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب". وتتناول هذه الورقة الفرصة المتاحة لتحقيق تنمية عالمية متوازنة في قطاع الطيران من خلال إبراز الدعم المقدم لتنمية القدرات بمزيد من الوضوح، بغية الإسهام في تحقيق هدف الإيكاو الاستراتيجي المتمثل في "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

٢- المناقشة

٢-١ استمرار الحاجة إلى دعم تنمية القدرات

٢-١-١ تسترشد الإيكاو بقرارات الجمعية العمومية ٣٩-٢٣ و٤١-٢٤ و٤٢-٢٣، وتسعى في إطار خطة الإيكاو الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٦-٢٠٥٠، ولا سيما الهدف الاستراتيجي المتمثل في "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، إلى تمكين جميع الدول — وبخاصة أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية — بصورة مطّردة من سد الثغرات التي لا تزال قائمة في قدرات قطاع الطيران. ويوفر الدعم المقدم لتنمية القدرات الأساس اللازم لسد هذه الثغرات الهيكلية، ويُعد عنصراً لا بد منه لتحقيق تنمية متوازنة للطيران في جميع أنحاء العالم.

٢-١-٢ وجرى تأكيد أهمية دعم تنمية القدرات في قطاع الطيران مجدداً من خلال مداولات الإيكاو والنتائج التي توصلت إليها في الفترة الأخيرة، في إطار الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو، ودعوة مراكش الوزارية إلى العمل المعتمدة في الندوة العالمية لدعم التنفيذ لعام ٢٠٢٦، وبنود العمل الصادرة عن المؤتمر الحادي والستين للمديرين العامين للطيران المدني في إقليم آسيا والمحيط الهادئ. وقد أبرزت هذه النتائج أهمية دعم التنفيذ والشراكات والتعاون الدولي في تلبية احتياجات تنمية الطيران.

٢-١-٣ تُعد تنمية القدرات عنصراً رئيسياً لتمكين جميع الدول من الإسهام، بقدراتها الذاتية، في جهود الإيكاو الرامية إلى دعم تنمية الطيران المدني الدولي على نحو يكفل السلامة والأمن والاستدامة والكفاءة. ولا يعتمد التنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو على الأطر التنظيمية فحسب، بل يعتمد أيضاً، إلى حد كبير، على القدرات المؤسسية والفنية والبشرية لكل دولة.

٢-١-٤ وعلى الرغم من إحراز تقدم كبير في العديد من الأقاليم، لا تزال هناك تحديات كبيرة في التنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو وفي الاستعداد للأولويات الناشئة في قطاع الطيران، مثل التحول الرقمي والاستدامة البيئية وتحديث الملاحة الجوية وتكنولوجيات الطيران الجديدة.

٢-١-٥ ولا تزال دول كثيرة، ولا سيما البلدان النامية، تواجه قيوداً في الخبرات الفنية والموارد البشرية والقدرات المؤسسية والحصول على التدريب المتخصص. ولذلك، تُعد الجهود المتواصلة لتعزيز دعم تنمية القدرات في قطاع الطيران وتوسيع نطاقه ضرورية للنهوض بتنمية الطيران على نحو يكفل السلامة والأمن والاستدامة والكفاءة في جميع أنحاء العالم.

٢-٢ إبراز دعم تنمية القدرات بمزيد من الوضوح وتعزيز التنسيق

٢-٢-١ يُقدَّم الدعم لتنمية القدرات في قطاع الطيران من خلال طائفة واسعة من الآليات، تشمل برامج الإيكاو وترتيبات التعاون الثنائي والمبادرات الإقليمية ووكالات التنمية والمؤسسات المالية وغيرها من الأطر الدولية.

٢-٢-٢ وتسهم هذه الجهود إسهاماً كبيراً في التنمية المتوازنة للطيران العالمي. بيد أن المعلومات المتعلقة بالأنشطة الجاري تنفيذها أو المخطط لها تظل مشتتة، في كثير من الحالات، بين مختلف المنظمات وأطر التعاون، شأنها شأن المعلومات المتعلقة بالاحتياجات المقابلة.

٢-٢-٣ ولعل إبراز هذه الأنشطة بمزيد من الوضوح يساعد الدول والشركاء في التنمية والبلدان المتلقية على فهم الدعم المتاح فهماً أعمق، وتحديد الاحتياجات التي لم تُلبَّ بعد، وتعزيز الشراكات، واستخدام الموارد المتاحة بفعالية.

٢-٢-٤ ومن شأن تعزيز تبادل المعلومات أيضاً أن يساعد على الحد من الازدواجية غير الضرورية وتحسين التنسيق بين الجهات المعنية وتقديم الدعم على نحو أكثر استراتيجية. وإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون إبراز هذه الأنشطة بمزيد من الوضوح بمثابة أساس لتحقيق مزيد من الدقة في تحديد المجالات التي لا تزال تشهد ثغرات في القدرات، ولا سيما في البلدان النامية، مثل أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، مما يساعد على تحديد أولويات الدعم في إطار مبادرات "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

٢-٣ تدابير عملية لتعزيز التآزر

٢-٣-١ استجابةً للمقترحات المتعلقة بدعم بناء القدرات التي قُدمت إلى الجمعية العمومية في دورتها الثانية والأربعين، أعدت الإيكاو مذكرة مفاهيمية بعنوان "تعزيز التنسيق العالمي لأنشطة تنمية القدرات ودعم التنفيذ في مجال الطيران"، وتعتزم عقد الاجتماع العالمي الأول لتنسيق مساهمة الشركاء في تنفيذ أنشطة الطيران بالتزامن مع فترة انعقاد الندوة العالمية لدعم التنفيذ في مايو ٢٠٢٧. وترمي هذه المبادرة إلى استكشاف سبل تعزيز التنسيق وتبادل المعلومات والتعاون بين الجهات المشاركة في أنشطة تنمية القدرات ودعم التنفيذ في مجال الطيران.

٢-٣-٢ في إطار هذه الجهود الاستكشافية، يمكن للدول المهتمة أن تتبادل، على أساس طوعي وحسب الاقتضاء، المعلومات المتعلقة بأنشطتها في مجال دعم التنفيذ وتنمية القدرات، بالتنسيق مع مبادرات الإيكاو القائمة، وأن تعزز في الوقت نفسه التعاون في مجال دعم التنفيذ وتنمية القدرات. ويمكن أن يساعد تبادل المعلومات هذا على تكوين صورة أشمل لأنشطة الدعم وتعزيز التعاون بين الجهات المعنية وتحديد فرص تقديم دعم إضافي في المجالات التي لا تزال تشهد ثغرات في القدرات.

٢-٣-٣ ومن شأن أي معلومات تُجمع أن تكمل مبادرات دعم التنفيذ وآليات التنسيق القائمة، دون أن تحل محلها، وأن تكون بمثابة أداة عملية لتعزيز الشفافية والشراكات ودعم المناقشات بشأن سبل تحسين تنسيق جهود دعم التنفيذ ومواءمتها مع احتياجات الدول وأولويات الإيكاو.

٢-٣-٤ ومع تقدم المشاورات، قد ترغب الجهات المعنية في استكشاف نهوج لحصر أنشطة دعم التنفيذ الجارية وترتيبات التنسيق القائمة، مما يتيح تحديد الممارسات الجيدة وأوجه التآزر المحتملة والمجالات التي يمكن أن يضيف فيها تعزيز التعاون قيمة. ويمكن أن يشمل هذا التنسيق، في مرحلة لاحقة وحسب الاقتضاء، تبادل المعلومات بشأن الاحتياجات ذات الأولوية للدول التي تحتاج إلى الدعم.

٢-٣-٥ وستظل أي تطورات مستقبلية موضع نظر بالتشاور مع الجهات المعنية المشاركة وعلى أساس طوعي.

٢-٤ الأنشطة التكميلية التي تضطلع بها اليابان

٢-٤-١ تواصل اليابان الإسهام في دعم بناء القدرات في مجال الطيران، داخل إطار الإيكاو وخارجه، من خلال برامج التعاون الفني والمساعدة الثنائية والشراكات الإقليمية والدولية.

٢-٤-٢ ولإبراز المساعدة التي تقدمها مختلف الدول لتنمية القدرات بمزيد من الوضوح، اقترحت اليابان، في اجتماع المؤتمر الحادي والستين للمديرين العامين للطيران المدني في إقليم آسيا والمحيط الهادئ في سبتمبر ٢٠٢٦، إعداد حصر طوعي لأنشطة بناء القدرات، وقد حظي المقترح باهتمام إيجابي من المشاركين. ومع إقرار اليابان بقيمة المناقشات المستقبلية داخل الإيكاو بشأن تعزيز التنسيق وتبادل المعلومات والشفافية، فإنها ترى أن ترتيبات الحصر الطوعي يمكن أن تكون بمثابة خطوة أولى مفيدة لأنشطة دعم التنفيذ وإبراز دعم تنمية القدرات بمزيد من الوضوح.

٢-٤-٣ واستناداً إلى هذه المبادرة، تعتزم اليابان إعداد حصر لأنشطة تنمية القدرات في إقليم آسيا والمحيط الهادئ وتبادل المعلومات بشأن الأنشطة المرتبطة بها ونتائجها، بغية تعزيز دعم تنمية القدرات وآليات التنسيق على حد سواء.

٢-٤-٤ وتأمل اليابان أن توفر الدروس المستفادة والخبرة المكتسبة من خلال هذه المبادرة مراجع مفيدة للمناقشات المماثلة في الأقاليم الأخرى، ويسرها تبادل الآراء مع الأقاليم المهتمة بالأمر في المستقبل.

٣- الاستنتاجات

٣-١ يظل دعم تنمية القدرات ضرورياً للتنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو وللنهوض بهدف الإيكاو الاستراتيجي المتمثل في "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

٣-٢ ويمكن أن يسهم إبراز أنشطة تنمية القدرات بمزيد من الوضوح وتعزيز تبادل المعلومات والتنسيق في استكمال الجهود القائمة لتنمية القدرات والإسهام في تحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثل في "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

٣-٣ وفي هذا الصدد، يمكن أن تسهم مواصلة دراسة النهوج العملية لتحسين إبراز أنشطة تنمية القدرات وتنسيقها في تقديم مزيد من الدعم للمساعدة في التنفيذ والتعاون الدولي، وذلك من خلال مبادرات الإيكاو الجارية وغيرها من الوسائل.

٣-٤ يُرجى من المؤتمر القيام بما يلي:

أ) الإقرار بأن تنمية القدرات في قطاع الطيران تظل ضرورية للتنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو ولتحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثل في "عدم ترك أي بلد وراء الركب"؛

ب) تشجيع الدول والمنظمات الدولية والشركاء في التنمية على تعزيز دعم تنمية القدرات وتوسيع نطاقه؛

ج) التشجيع على إبراز أنشطة تنمية القدرات في مجال الطيران بمزيد من الوضوح وتعزيز تبادل المعلومات والتنسيق بشأنها، سواء أكانت هذه الأنشطة منفذة داخل إطار الإيكاو أم خارجه؛

د) دعوة الإيكاو إلى مواصلة دراسة النهوج العملية لتحسين تنسيق أنشطة تنمية القدرات وإبرازها بمزيد من الوضوح وتيسير اتّباع هذه النهوج.

— انتهى —